



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE**
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا Addis Ababa

مجلس الوزراء

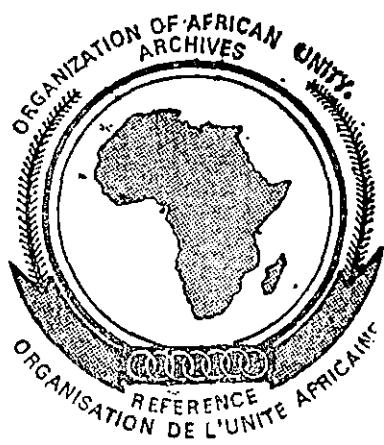
الدورة العادية الخامسة والعشرون

كمبala — يوليو سن ١٩٧٥

CM/662 (XXV)

تقدير

لجنة الاثنين عشر لتنسيق التعاون الافريقي العربي



Page (1)

(١)

المحتويات

أ - نبذة خلفيّة

بيان عن اجتماع لجنة الاذن عشر لتنسيق التعاون الافريقي العربي .

المرفقات

ECM/Res.20/Rev.1(VIII)	مرفق رقم ١
ECM/Res.333 (XXIII) ...	مرفق رقم ٢
CM/Res. 395 (XXIV) ...	مرفق رقم ٣
CM/Res. 337 (XXIII) ...	مرفق رقم ٤
برقية الأمين العام لجامعة الدول العربية الى الأمين العام الاداري بتاريخ ٤ يوليو ١٩٧٥	مرفق رقم ٥
برقية الأمين العام الاداري الى اعضاء لجنة الاذن عشر لتنسيق بتاريخ ٤ يوليو	مرفق رقم ٦
سنة ١٩٧٥	
مشروع اعازن وبرنامج عمل بشأن التعاون الافريقي العربي	ملحق رقم ١

Page (2)

(٢)

أ - نبذة خلفيّة :

أ - بحثت الدورة غير العادلة الثالثة لمجلس الوزراء في آذين إبابا بحمد انضمام شهر تقريباً على حرب أكتوبر في الشرق الأوسط الآثار الناجمة عن الحظر البترولي بالنسبة للبلدان الأفريقية وقدم صادق المجلس في تلك الدورة على قراره الأول في هذا الشأن وهو القرار رقم ٢٠ التصديق الأول (الدورة ٨ غير العادلة) .
بلغ رقم ١ ويقرر فيه تشكيل لجنة من سبعة دول اعضاء بمقدمة الوحدة الأفريقية للاتصال بالبلاد العربية عن طريق جامعة الدول العربية من أجل :
أ - دراسة آثار الحظر على النفط بالنسبة للبلاد الأفريقية .

ب - اجراء مداولات بين البلدان العربية المنتجة للنفط الخام بشأن ايجاد افضل السبل لتخفييف آثار الحظر على البلاد الأفريقية .

أ - تم تشكيل لجنة السبعة بعد المصادقة على القرار مباشرة وقادمت اللجنة اثر تشكيلها بفترة وجيزة باجراء اتصالات مع امانة جامعة الدول العربية والدول الاعضاء فيها وخاصة الدول المنتجة للبترول .

Page (3)

(٣)

٣- وفي مقدى مشيو عرض على الدورة العادية الثالثة والعشرين لمجلس الوزراء والدورة الحادية عشر لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات تقرير مستفيض عن اوجه نشاط اللجنة وما حققته من انجازات والدور الذي قام به لانشاء صندوق البترول العربي للطوارئ بالبالغ رأساله ٢٠٠ مليون دولار .

٤-

كما صادق مجلس الوزراء في دورته العادية الثالثة والعشرين على القرار رقم ٣٣٣ (دورة ٢٢) بشأن اوجه نشاط لجنة الامم المتحدة وطلب الفكرة الثالثة من منظوق القرار الى لجنة السبعة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية القيام بتعيين تحديد شروط امكان ا لاستفادة من هذا الصندوق وذلك بالتعاون مع جميع الدول الاعضاء وخاصة المنتجة للبترول منها .
والمقرر مرفق بهذا التقرير (مرفق رقم ٢)

٥-

وعنقا لهذا التشخيص اجتمعت لجنة السبعة مرتين على المستوى الوزاري وعقد الاجتماع الاول في دار السلام والاجتماع الثاني في اديس ابابا .

٦-

وخلال الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الوزراء قدمت اللجنة

ـ

(٤)

تقديرها عن نشاطها الى المجلس (رقم ٦٣٦ (التمديل الثالث)
الدورة ٢٤) .

٧ - ولم يكتفى المجلس في تلك الدورة ببحث تقرير اللجنة فحسب بل استعرض أيضا التعاون الأفريقي العربي في إطاره الأوسع واتضحت من ذلك الحاجة إلى إعادة تشكيل اللجنة وتوسيع اختصاصاتها وعليه فان الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الوزراء "ان تعنى ضرورة دعم الظروف المزمعة للتعاون الأفريقي العربي" صادقت على القرار رقم ٣٩٥ (الدورة ٢٤) الذي ينص على ما يلى :

(١) يقرر تأليف لجنة المساعدة التي قامت بتشكيلها
الدورة الثامنة غير العادية للمجلس واعاد تشكيلها
مجلس الوزراء في دورته الرابعة والعشرين من الدول
التالية .

الكاميرون - تنزانيا - فانا - طالى - بوتسوانا
زاير - السودان - الجزائر - السنغال - سيراليون
بوروندي - هير

(٥)

٢) يقرر ان تعمل اللجنة الجديدة ويساعده
الامين العام الاداري كلجنة تنسيق للتعاون
العربي الافريقى وان توسع اختصاصاتها بحيث تشمل
استكشاف افاق جديدة للتعاون العربي الافريقى
واتخاذ الاجراءات التكميلية التي يتطلبها تنفيذ
قرارات ومقررات مجلس الوزراء ومؤتمر رؤساء الدول
والحكومات .

٨ - يتنص الفقرة الخامسة من مذكرة هذا القرار (مرفق رقم ٣)
على ان تسترشد لجنة التنسيق في اعمالها بالقرار رقم
٢٣٧ (الدورة ٢٣) وتنص الفقرة رأى الفرعية من هذه الفقرة
الثالثة من مذكرة هذا القرار الاخير (مرفق رقم ٤) على توسيع
الاختصاصات لجنة الاizioni عشر لتنسيق الى حد كبير .

ب - بيان عن اجتماعات لجنة الاizioni عشر لتنسيق التعاون الافريقى
العربي :

٩ - تدى لجنة الاizioni عشر بعد تشكيلها وفقا للقرار رقم ٣٩٥ (دورة ٢٤)

(٦)

ويحد توسيع اختصاصها وقتا لاحكام القسوار رقم ٣٣٧ (دورة ٢٣) ،
أول، وثاني اجتماع لها في قاعة أثريقيا غني بوعي ٢١ و ٢ آفبراير
سنة ١٩٧٥ وقد ترأس ساحب السعادة جون مالتيشيل وزير خارجية
جمهورية تنزانيا المتحدة (هذا)، الاجتماعين اللذين حضرهما
جميع أعضاء اللجنة كما حضرتهما جامعة الدول العربية
بصفة مراقب .

١٠ - يتم انتخاب السنفال مقررا للجنة خلال هذهين الاجتماعين
كما تم تشكيل لجنة المفرا الفرعية من سفراء الدول الاعضاء
للجنة الاثنى عشر وبالاضافة الى هذه القرارات التنظيمية
فإن اللجنة بحثت الاطار العام للتعاون الافريقى العربى ووضعت
برنامجه عمل للدبرات التي تعقد على مستوى الوزراء وعلى مستوى
السفراء على حد سواء .

ملخص النتائج :

١١ - لشخص رئيس اللجنة التابع الذى حققها الاجتماع الاول والثانى
للجنة الاثنى عشر تحت شارة هذين :
أ - المبادئ العامة للتعاون .

(٧)

- بـ . . برنامج عمل اللجنة في المستقبل .
- جـ . . نتائج متنوعة .

أـ المبادئ العامة:

- ١ـ تم الاتصالات مع جامعة الدول العربية والدول الأعضاء
فيها في نطاق المبادئ التالية وياسلوب يتسم في نفس
الوقت بالحرص والبراعة .
- (١) المعاملة بالمثل والمساواة والشوارز ،
 - (٢) الاحترام المتبادل بين الهيأكل القائمة حاليا ولاسيما
المؤسسات التابعة لمنطقة الوحدة الأفريقية وجامعة
الدول العربية .
 - (٣) اي قرار يتخذ في إطار احدى المنظمتين . يعتبر
توصية بالنسبة لمؤسسات المنظمة الأخرى .
 - (٤) يبقى الأمين العام الأداري لمنظمة الوحدة الأفريقية
قدراً المكان على اتخاذ الأمين العام لجامعة الدول
العربية بهدف تعزيز التعاون الأفريقي العربي .

(٨)

ب - برنامج العمل :

- يكون برنامج عمل لجنة الاثنى عشر في المستقبل كالتالى :
- ١) اجتماع اللجنة الفرعية للسفراء المنشقة عن لجنة الاثنى عشر والخبراء القوميين :
- ينسخ السفراء والخبراء برنامجاً للتعاون الأفريقي المصري ومشروع الاثنى عشر الأفريقي المصري وينبغي أن يشترك البنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في هذه المهمة.
- ٢) تقوم لجنة الاثنى عشر عقب الدورة غير العادية لمجلس وزراء دار السلام بدراسة نتائج اجتماع السفراء والخبراء.
- ٣) يعتبر من المناسب في هذه المرحلة اجراء اتصالات بجامعات الدول العربية.
- ٤) يمتد حوالي شهراً ما يواكب اجتماع مشترٍ على مستوى السفراء للجنة الاثنى عشر واللجنة المماثلة التي تعيّنها جامعة الدول العربية وذلك لإجراء مقارنة بين وجهات النظر بشأن التعاون الأفريقي العربي ولإعداد جدول اعمال لاجتماع مشترك على المستوى الوزاري للجنة الاثنى عشر واللجنة المماثلة التابعة لجامعة الدول العربية.

Page (9)

(٩)

- ٥ - عقد اجتماع مشترك للجنتين على المستوى الوزاري في أواخر شهر يونيو يصدر عنه برنامج مشترك بشأن التعاون الأفريقي العربي .
- ٦ - يرافق تقرير عن نتائج هذا الاجتماع المشترك إلى الدورة الخامسة والخمسين لمجلس الوزراء الذي يقوم استناداً إلى هذا التقرير باتخاذ قرار نهائي بشأن برنامج التعاون الأفريقي العربي .
- ٧ - تاليج لجنة الائتمان عشر في هذه المرحلة اللجنة المماثلة لها التابعة للأمم المتحدة على نتائج مداولات المجلس حول البرنامج المشترك للجنتين (الفقرة رقم ٥ أعلاه) .
- ٨ - عقد اجتماع مشترك على مستوى السفارة للأعداد لاجتماع مشترك على مستوى مجلس الوزراء ولم يوضع جدول أعماله .
- ٩ - عقد اجتماع مشترك لمنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري وذلك :
أ - لاقصارات البرنامج المشترك للتعاون الأفريقي العربي .
ب - إعداد جدول أعمال اجتماع القمة الأفريقي العربي .

ج - نتائج متنوعة

- ١٤ - اتفقت الاراء بشأن الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية المختلفة حديثاً وتلك التي علي وشك تحقيق استقلالها فيما يتعلق

(١٠)

بـالاتفاق من صندوق المصنفة الفنية وقد تم تكليف الأمين العام الاداري بتوسيعه عنابة العام العام لجامعة الدول العربية إلى الاحتياجات الخاصة للبلدان المذكورة أعلاه وذلك حتى تتمكن هذه البلدان من السحب من هذا الصندوق كما انه طلب الى مشغل الجامعة العربية في الاجتماع ان يبلغ الأمين العام للجامعة بهذا الطلب وان ينقل الى اللجنة كتابة رد الأمين العام عليه .

١٥-

أـ كما تم تكليف الأمين العام الاداري بما يلى :
الكتابة الى الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية
والبنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية
لأفريقيا ليطلب اليها دوافعه بوجهات نظرها حصول
التعاون الأفريقي العربي وجمع هذه المعلومات لتقديمها
إلى اللجنة .

بـ الاتصال بالامين العام لجامعة الدول العربية
ليطلب منه كافة المعلومات المتوفرة عن البنية المرسية
للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وأبلاغها إلى جميع
الدول الأعضاء .

(11)

١٦ - أنهايا يختص بموضوع القيام بزيارة اخرى الى نيجيريا للتأكد من موقها ازاء المساهمة في المندوب والجهة التي تودع بهما اي مساهمة تقدمها الدول الافريقية المنتجة للبترول قد قررت اللجنة مايلى :

أ - لن تترك للجنة السفارة الفرعية التابعة للجنة الائتمان عشر مهمة زيارة نيجيريا .
ب - ان تدفع مساهمات الدول الافريقية المنتجة للبترول الى البنك الافريقي للتنمية .

١٧ - تقدت لجنة السفارة الفرعية اجتماعها الاول برئاسة صاحب السعادة جون ما جومبي سفير ديمقراطية تنزانيا المتحدة بمقر الامانة العامة يوم ٣ و ٤ ابريل سنة ١٩٧٥ وقد اشتركت اللجنة الاقتصادية لافريقيا والبنك الافريقي للتنمية في هذا الاجتماع .

١٨ - وكان الهدف من هذا الاجتماع الاول هو تابعة الخطوط التوجيهية للتعاون الافريقي العربي كما اتضحت خلال الاجتماعين الوزاريين الذين عقدا في شهر فبراير .

١٩ - ابلغ الأمين العام الاداري اللجنة الفرعية انه - وفقاً لتوسيعه الاجتماع الوزاري يوم ٢٢ فبراير التي فوضت الأمين العام الاتصال

(١٢)

بالمدول اعضاً منظمة الوحدة الأفريقية للتعرف على وجهات نظرها
جوا، التعاون الافريقى العربى قدكتب الى جميع الدول الاعضا
الا انه تلقى رد ا عاما من دولة واحدة فقط الامر الذى تمذرمه
على الامانة ان تجمع ردود الدول الاعضا ومقترناتها كما طلب
اليها . واقتراح الامين العام ان تتقدم اللجنة الفرعية بمهمة صياغة
الاراء والمبادئ التي يمكن ان تشكل اطارات للتعاون الافريقى
العربى .

٢٠

وخلال المناقشات التي دارت طوال يومين توصلت اللجنة
الشرعية الى اتفاق في الرأى بشأن اسلوب معالجة الموضوع
يمكن اعداد مشروع لعرضه على الاجتماع الوزاري الثالث
المقرر عقده يوم ١١ ابريل كما قررت انه :
أ. يجوز ان تقوم لجنة السفارة الفرعية باعداد تفصيلات
الإعلان الخاص بالتعاون الافريقى العربى بعد ان توفر
لها الاطار العام لهذا الإعلان من المناقشات
التي دارت في الدورة السادسة الرابعة والعشرين
لمجلس الوزراء والاجتماعين الاول والثانى للجنة
الادنى عشر .

Page (13)

(١٣)

ب - تقوم لجنة صياغة يرأسها مقرر لجنة الانقاذ عشر (السنفال) وبالتعاون مع الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية وللجنة الاقتصادية لافريقيا والبنك الافريقي للتنمية باعداد مشروع الاعلان الذي يعرض على لجنة السفارة الفرعية لبحثه .

ج - وقد تضمن مشروع الاعلان اربعة ابواب رئيسية هي :

- (١) المبادئ والاهداف .
- (٢) شروط التعاون .
- (٣) مجالات التعاون .
- (٤) الاجهزة والمؤسسات الازمة لتقديرير التعاون والشراف عليه ومراقبته .

قدمت اللجنة الفرعية تقريرا عن الموقف الى الاجتماع الوزاري الثالث في دار السلام خلال يومي ١١ و ١٢ ابريل وذلك في اعقاب الدورة غير العادية التاسعة لمجلس الوزراء بمصر .

٢٢ - وقد صادقت اللجنة الوزارية بتأييل هذا الاجتماع على :
تقرير الاجتماع الاول للجنة السفارة الفرعية .

(٤)

كما اثرت المجالات المدرجة في الفقرة ٢٠ (من ١ إلى ٤) أعلاه باعتبارها الميادين الرئيسية للتعاون الأفريقي الفرعى التي ينبغي أن يتضمنها مشروع الإعلان الخاص بهذا التعاون إلى جانب المبادئ العامة التي يخضع لها.

وناقشت اللجنة بعد ذلك آلية زمني الخاص ببرنامج العمل الاصلى (النقرة رقم ١٣) ونظراً لضيق الوقت وضرورة اجراء اتصالات بجامعة الدول العربية قبل انعقاد مجلس الوزراء ومؤتمر القمة فى كامبala فقد تم تحرير الجدول الاصلى وفيما يلى

آلية زمني المعدل ل الاجتماعات والاتصالات كما حددها رئيس اللجنة الوزارية

أ. تقدم لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنة السفراء الفرعية فى الأسبوع الأخير من أبريل باعداد مشروع اعلان بشأن التعاون الأفريقي العربى وذلك بمساعدة الامانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية وللجنة الاقتصادية لافريقيا والبنك الأفريقي للتنمية.

بـ . تدارس لجنة السفراء الفرعية فى الأسبوع الاول من مايو مشروع الإعلان المذكور أعلاه.

(١٥)

٣- تقوم لجنة السفراء الغربية في أواخر شهر مايو باختيار عدد من أعضائها لإجراء اتصالات مع سفراء جامعة الدول العربية وتقديم درقة عمل تستند إلى مشروع الإعلان شريطة أن يقوم سفراء الجامعة العربية بالمثل

٤- تجتمع لجنة الثانية عشر لتنسيق التعاون الأفريقي العربي في الرباط خلال يومي ٦ و٧ يونيو وذلك قبل اجتماع لجنة التحرير ببادرة في نفس المكان يوم ٩ يونيو سنوية

٠١٩٧٥

٥- تتصل الأمين العام الإداري بهذا الاجتماع الوزاري للجنة الثانية عشر في دار السلام بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية وبالغه بتوصية اللجنة الوزارية بضرورة عقد اجتماع مشترك على مستوى السفراء للجنة السفراء الغربية وسفراء جامعة الدول العربية في أواخر شهر مايو .

٦- يطلي أثر ذلك بالبلغ السيد محمود رياضي، الأمين العام لجامعة الدول العربية الأمين العام للإداري لمنظمة الوحدة الإفريقية أن الدورة العادية الثالثة والستين لمجلس الجامعة العربية صادّت على القرارات التالية بشأن التعاون الأفريقي العربي :

(١٦)

" نظرت لجنة الشئون السياسية تقريراً لامين العام بشأن أن
التعاون العربي الأفريقي وتقربوا إلى الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية وجمهورية الصومال الديموقراطية في الموضوع:
بناء على قرارات مؤتمر القمة العربي توصي بما يأتي :

١ - أياً في لجنة من الامين العام وزراعة إلزامية دولة الامارات العربية
المتحدة - الجمهورية التونسية - المملكة العربية السعودية
الجمهورية العربية السورية .. الجمهورية العراقية
جمهورية الصومال الديمقراطية - دولة الكويت - الجمهورية
اللبانية - الجمهورية العربية الليبية - المملكة المغربية
الجمهورية الاسلامية الإيرانية وفلسطين .

وذلك لتنظيم شئون التعاون العربي الأفريقي بالاتصال وعقد
الاجتماعات مع لجنة الاشتراكية عشر في منظمة الوحدة الأفريقية .

٢ - تكيل لجنة من سفراء الدول الائتمان عشرة اعضاء للجنة الوزارية
وومنهم الامانة العامة للجامعة بمجموعة الخبراء - تقدماً اجتماعاً
بهم لجنة المغاربة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية بخيبة اعداد
نهاية التعاون العربي الأفريقي والمبادئ التي يقيم عليها
والاهداف المشتركة التي يتواخاها .

٣ - ان يدلي الامين العام الى اجتماعات اللجانتين ويندو السفراء اجتماعاتهم
في شهر مايو (مايو) والوزراء في شهر يونيو (حزيران) لعام

Page (17)

(١٧)

٢٦ - هذا وقد قامت لجنة المعايير التابعة للجنة السفارة الفرعية
بإعداد مشروع اعلان بشأن التعاون الافريقي العربي وقد تم
الى لجنة السفارة الفرعية التي أقرته.

٢٧ - وفي نفس هذا الاجتماع ابلغ الامين العام الاداري لجنة السفارة
الافريقية انه من المقرر عقد الاجتماع الاول للجنة السفارة التابعة
لبلدان الدول العربية يوم ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٧٥ وقد اتضح انه
من الصعب ان لم يكن من المتغير عقده اجتماع مشترك للسفارة
قبل اجتماع اللجنة الوزارية في الرباط في ٦ يونيو سنة ١٩٧٥ ورغم
هذه الصعوبات فقد قررت لجنة السفارة الفرعية عقد اجتماع مشترك
مع لجنة السفارة العرب قبل اجتماع الرباط اذا امكن ذلك
هذا وقد ارسل الامين العام الاداري الى الامين العام لجامعة
الدول العربية ثلاثة نسخ من مشروع اعلان بشأن التعاون
الافريقي العربي كما اقرتها لجنة السفارة الفرعية

٢٨ - اجتمعت لجنة الائمة عشر لتنسيق التعاون الافريقي العربي
في الرباط من ٧ الى ٨ يونيو سنة ١٩٧٥ واستعرضت اللجنة
في دورتها الرابعة هذه مشروع الاعلان الذي قامت باعداده
لجنة السفارة الفرعية وقد ادخلت اللجنة الوزارية بعض الاضافات
واثنت على النص الذي يحمل عنوان "مشروع اعلان وبرنامج
عمل بشأن التعاون الافريقي العربي" واقرته وقد ارفقت هذه الوثيقة
بهذا التقرير (ملحق رقم ١)

Page (18)

(١٨)

٢٩ - ناقمت اللجنة الوزارية الماجة الى عقد اجتماع مشترك للجنة الوزارية الافريقية واللجنة الوزارية العربية للتعاون الافريقي العربي قبل انعقاد الدورة الخامسة والعشرين المادية لمجلس الوزراء في كامبala الا انه نظرا لان برنامج بعض الوزراء كان مقللا من ادارا لقرب موعد انعقاد المجلس فقد كان من المشكوك فيه عقد مثل ذلك الاجتماع وبالرغم من ذلك طلب من الامين العام الاداري ان يجري اتصالا بالامين العام للمجامعة العربية لتقرير امكانية دعوة اجتماع وزاري مشترك بهذه يوم ٠١ يوليو .

٣٠ - وقد تلقى الامين العام الاداري اثر اتصاله بالامين العام للمجامعة العربية برقية (موافق رقم ٥) تؤكد استعداد الوزراء العرب للجتماع بوزراء لجنة الاشئر في الترتيب خلال يومي ٩ و ١٠ يوليو .

٣١ - وفور تلقى الامين العام الاداري البرقية المذكورة ابرق الى جميع الوزراء الاعضاء في لجنة الاشئر عشر لابلاغهم باستعداد الوزراء العرب للجتماع بهم في القاهرة يومي ٩ و ١٠ يوليو وقد ارفق نسخة البرقية بهذا التقرير (موافق رقم ٦) لتسهيل الرجوع اليه .

٣٢ - ومن ارسال البرقيات الى الوزراء (بتاريخ ٢ يوليو) افاد وزير واحد من الوزراء الاعضاء في لجنة الاشئر عشر بموافقته على التاريخ المقترن للجتماع واعتذر عن استعداده للمشاركة في الاجتماع .

(١٩)

٣٣ - وَفَارا لِمَا تَقْدِمْ رَأَتِ الْإِمَامَةُ إِلَيْهَا أَنْ تَنْتَهِيَ مِنَ التَّقْرِيرِ الْمُؤْجَلِ
مُنْذَهَ مَدَةً دَلِيلِيةً بِمَدْفَعَةٍ تَضْمِنْ نَتَائِجَ الْاجْتِمَاعِ الْوَزَارِيِّ الْمُشَتَّرِكِ
الْمُتَّنَعِ عَقْدَهُ فِي تَقْرِيرِهِ خَتَّافِي وَتَدَ تَقْرِيرِ عَرْضِ نَتَائِجَ هَذَا
الْاجْتِمَاعِ إِذَا تَمَّ اِنْتِقَادُهُ عَلَى مَجْلِسِ الْوَزَارَاءِ كَمْلَحَقٌ رَقْمُ ٢ لِهَذَا
الْتَّقْرِيرِ ٠

6M/662 (XXV)

Add. 1.

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والعشرون

كمبالا - مهـ يولـيـو سـنـتـ ١٩٧٥

مـشـروع

اعلان و برنامـج عمل بـ شأن التـماـون الـافـريـقـى الـمرـبـى

مشروع

إعلان وبرنامج عمل بشأن التعاون الأفريقي العربي

1 - مقدمة

نحن ملوك ورؤساء دول وحكومات الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية المجتمعين في .. من .. إلى ..
مسترشدين بمبادئ منظمة الوحدة الأفريقية وميثاق جامعة الدول العربية.
مستذكرين القرارات المصادرة على مختلف المستويات بهدف اقامة تعاون
أوثق بين الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية والدول أعضاء جامعة الدول
العربية وخاصة القرارات الصادرة عن الدورة غير العادية الثامنة والدورة العاشرة
والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية
وقرارات مؤتمر القمة السادس والسابع العربيين وكذلك قرارات الدورة الثالثة
والستين لمجلس جامعة الدول العربية.

درر راسخة للروابط والمالح الشتركة الجديدة وللمقاومات الجغرافية
والتاريخية والثقافية ولرغبتنا في تعزيز التعاون في الميادين السياسية
والاقتصادية والاجتماعية ونطروا لكتابتنا المشترك ضد السيطرة والاستغلال
في كافة صورهما.

(٢)

قد ربن روابط الصداقة والاخوة وحسن الجوار القائمة بين الدول الافريقية
والدول العربية:

مدفعين بارادة مشتركة لدعم الشاهم بين شعوبنا والتعاون بين دولنا
استجابة لامانى شعوبنا في تعزيز الاخاء الافريقي العربي.
صممين على تمكين الروابط بين دولنا وشعوبنا بتعزيز المؤسسات المشتركة
القائمة وبانشاء مؤسسات جديدة كلما اقتضى الامر ذلك.

أخذين في الاعتبار المصالح والأعمال المشتركة للشعوب الافريقية وال العربية.
يقتضي بأن التعاون الاقليمي الافريقي العربي يدخل في نطاق
العمل المشترك لجميع البلدان النامية من أجل زيادة حجم تعاونها المشترك من
ناحية ومن أجل دعم جهودها لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد أكثر انصافاً
وتوازناً من ناحية أخرى.

صممين على استخدام موارد بيئة الطبيعة والبشرية من أجل تقديم شعوبنا
في جميع ميادين النشاط البشري.

مستذكرين المبادئ والاحكام الواردة في فتوى الجزائر واعلان ليما والاعلان
الافريقي عن التعاون والتنمية والاستقلال الاقتصادي وبيانات وقرارات وبرنامج
العمل للتعاون الاقتصادي الصادرة عن مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز
واعلان وبرنامج العمل لانشاء نظام اقتصادي دولي جديد يصادرون عن السدورة

(٣)

السادسة الخاصة للجمبية العامة للأمم المتحدة وميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول واعلان وبرنامج العمل الصادرين عن مؤتمر داكار بشأن المعاود الاولى والتنمية.

نقر التصديق على الاعلان وبرنامج العمل المضمين فيما يأتى والذى يبين يحدد ان المبادىء واطار العمل الجامعى والفردى للبلدان الافريقية والجزئية فى ميدان التعاون الافريقى الحرىسى.

٢ - المبادىء:

- يقوم التعاون السياسى والاقتصادى بين الدول الافريقية والجزئية على المبادىء الآتية :
- أ - احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي.
 - ب - المساواة التامة بين الدول.
 - ج - السيادة الدائمة للدول على مواردها الطبيعية.
 - د - نبذ الحقد وان.
 - هـ - عدم التدخل فى الشؤون الداخلية.
 - و - عدم احتلال اراضى الفير بالقسوة.
 - ز - الحفاظ على المزايا والصالح القبضادلة على اساس المعاملة بالمثل
 - و المساواة .

ج - روح التسامح °
 ط - تسوية الخلافات بانطلاق السلمية °
 ئ - الكفاح المشترك ضد السيطرة والاحتلال في كافة صورها ومن أجل انتصار
 السلام والأمن الدائمين °

٣ - مجالات التعاون ونماذج العمل:

أ - مجالات التعاون

تحسّب البلدان الأفريقية بالصريحية بتنمية علاقاتها المتميزة
 المستوىين الثنائي والمتعدد الأطراف على أساس من التعاون الشامل
 طوّيل الأجل في البرهانين الآتيه °

- الميدان السياسي والدبلوماسي °

- الميدان الاقتصادي والمالي °

- الميدان التجاري °

- الميدان الثقافي والعلمي والفنوي والإعلامي °

ب - التعاون السياسي والدبلوماسي

ان البلدان الأفريقية والغربية تؤكّد من جديد التزامها
 بسياسة عدم الانحياز التي تشكل عاملا هاما في الكفاح من أجل °

(٥)

- حرية واستقلال الامم °

- اقرار السلام العالى والامن المتكافىء لجميع الدول °

- التطبيق الشامل لمبادئ التفايش السلمى والايجابى °

- اسپاغ الصبغة الديمقراطية على العلاقات الدولية °

- حقوق عامة ومتقاربة في التعاون °

- التنمية الاقتصادية والهسان والتقدم الاجتماعيين °

تدين الاستعمار والفصل العنصري والصهيونية وتأثر أشكال التمييز

والفصل العنصري والديني °

وتوكيد من جديد مساندتها للقضايا القومية الافريقية والعربية وتنعمها

بتنسیق أعمالها في المجال الدولي ولا سيما في مجال الأمم المتحدة خدمة

للقضايا ذات المصلحة المشتركة وتحقيقاً لذلك تلتزم المجموعات الافريقية والعربية

في الهيئات الدولية باقامة تعاون أوسع بينها °

ويواصل الطرفاً تقديم مساندتها السياسية والدبلوماسية والمادية

والادبية الكاملة لحركات التحرير القومية والعربية التي تعرف بها منظمة الوحدة

الافريقية وجامعة الدول العربية °

(7)

ويحمل كل طرف على المستوى الثنائى لاقامة وتحفيز تمثيله الدبلوماسى
والاقتصادى فى بلدان الطرف الآخر وتحفيز الاتصالات بين مؤسساته القومية
السياسية والاجتماعية والمؤسسات المماثلة لدى الطرف الآخر .

ووجهة في تحقيق التكامل الاقتصادي على أوسع نطاق فأن الطرفين يقران : توسيع وتكثيف التعاون وتنميته في الميادين الآتية :

١ - التجاوز

٤ - التعددية والصناعة

٣ - الزراعة وتنمية البيوان

٤ الطاقة والموارد المائية

٥- النقل والمواصلات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية

٦ - التعاون المالي

١- التجارة

تطلبها الى تكامل اقتصاديات الطرفين فانهما يقرران اتخاذ الاجراءات

اللآزمه من أجل :

٠ اقامة علاقات تجارية مباشرة

— سد حاجة اسواقهما على أساس الاولوية قدر المستطاع .

(٧)

- ازالة كافة الحواجز الجمركية التي تموّق التجارة الأفريقية السريّة
- المباشرة °
- وضع الانظمة التجارية التفضيلية °
- تشجيع وتشجيع التعاون بين المؤسسات التجارية والمشروعات التجارية أو الصناعية والاشتراك في المعارض التجارية °
- التعاون بين المؤسسات المصرفية ومؤسسات التأمين واعادة التأمين الأفريقية والصربيّة المسؤولة عن تمويل الصادرات والواردات
- دعوة الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول السريّة عداد دراسة عن الأسواق الأفريقية والصربيّة بالاشتراك مع البنك الأفريقي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا °

٢- التعدد بين والصناعة

- ظيقاً لسياسة الطرفين في السيطرة على مواردهما الأولية وتحقيق القيمة المثلى لهذه الموارد °

يران :

- التعاون في مجال مسح الموارد الطبيعية بهدف ترشيد استخدامها واستغلالها °

(٨)

— تدعيم التصنيع عن طريق استغلال وتسويق ونقل موارد هما التكنولوجيا
والاوية وتشجيع مشروعات الاستثمار في هذه الميادين .

— تنمية التعاون المالي والفنى وتشجيع الابحاث فى ميادين الصناعات
الثقيلة والصناعات التكنولوجية والكيمائية والبتروكيمائية وكذلك فى ميدان
الصناعات الفذائية .

— الاتفاق على الشروط الملائمة من أجل التعاون المالي والفنى بهدف
تنفيذ هذه المشروعات ولا سيما باقامة شركات مشتركة وتقديم القروض .

٣- الزراعة والفايابات وصادرات الاسماك وتربية الحيوان :

— تحزير تطوير الزراعة بادخال الاساليب الفنية الحديثة والمتقدمة فـى
ميادين الانتاج والتوزيع والتخزين .

— تطوير وسائل تربية الحيوان وتحسين النسل والانتاج الحيوانى .

— زيادة الانتاج الفذائى بشكل سريع وملموس عن طريق الاستثمار المباشر
والمشروعات المشتركة واساليب التعاون الاخرى بالنسبة للمحاصيل الزراعية
والانتاج الحيوانى واستثمار الفايابات وتسويق منتجات الاخشاب .

(٩)

تبادل المعلومات ونتائج الابحاث المستهدفة تحسين الظروف في المناطق الريفية لرفع مستوى حياة سكان الريف مع التركيز على المبادرات الاساسية الريفية .

اتخاذ الخطوات اللازمة في إطار نظام مقبول لمساعدة البلدان الافريقية على تحويل مواردها الأولية إلى أقصى حد ممكن قبل تصديرها .

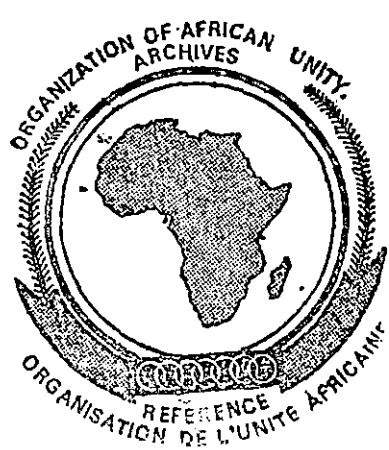
الاتفاق على الشروط الازمة للتعاون الحالي والقى من أجل القيام بحمل مشترك لتطوير الزراعة والفابات ومصايد الأسماك وتربية الحيوان .

٤- مصادر الطاقة :

فرض رقابة فعالة على جميع موارد الطاقة في البلدان الافريقية والمربيات .

تعزيز عمليات الكشف عن البترول وموارد الطاقة المشابهة واستغلالها ونقلها وتخزينها وتسويقيها والاستثمار في هذه العمليات .

تبادل المعلومات والخبرة الفنية في ميدان الصناعة البترولية .



(١٠)

تعزيز تبادل المعلومات واستخدام الخبرات المستفادة والتكنولوجيا الملائمة من أجل تحسين الظروف المناخية والصحراوية وكذلك أساليب العمل الملائمة المتعلقة باستغلال الانهار والبحيرات والأنهار وتصريف وتصادف المياه الجوفية .

الاستغلال المشترك للطاقة الكهربائية المتولدة من القوة المائية ومصادر الطاقة الأخرى على أساس اقليمية كلما أمكن ذلك لأغراض التنمية في نطاق ترتيبات تبادلية مقبولة .

تعزيز استخدام موارد الطاقة الأخرى مثل الطاقة الشمسية والذرئية والحرارية وسائل مصادر الطاقة وكذلك الابحاث في هذا المجال بهدف الالسراع في عملية التنمية الاقتصادية وایقاف الزحف الصحراوى ومحارحة آثار القحط في افريقيا .

النقل والمواصلات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية :

رغبة في تيسير وسائل الاتصال بين الدول الأفريقية والمرجعية قرر الطرفان :

الاسراع في تنمية الميادين الأساسية الحديدية للطرق والسكك الحديدية والخطوط الجوية والمجاري المائية الداخلية والخارجية بالسفن باعتبارها أساسا هاما لتنمية التعاون الأفريقي العربي .

(11)

- × اقامة وصلات على أساس الاولويات بين شبكات الطرق القومية والسكك الحديدية والخطوط الجوية بهدف تيسير النقل الاقتصادي السريع للأشخاص والسلع وفتح المناطق المعزولة وتوفير مدخل للبلدان غير الساحلية .
- × اتخاذ الخطوات اللازمة لانشاء اتحادات لشركات النقل البحري مما سيتيح لها العمل بفاعلية أكبر والاشتراك في استخدام المحطات وتسهيلات الصيانة واستكشاف امكانية استخدام الابتكارات الفنية في ميادين النقل والمواصلات .
- × تقوية أواصر التعاون بصورة فعالة بين شركات الطيران بهدف نشر وترشيد الخدمات الجوية .
- تحسين شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية والشبكات البريدية القائمة وتوسيع اطارها على أساس من الاولوية .
- الاتفاق على التعاون في تنفيذ المشروعات الاقليمية الفرعية والقاريبية في ميادين المواصلات السلكية واللاسلكية والطرق والسكك الحديدية .

(٦) التعاون المالي :

اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة التي من شأنها تعزيز التعاون

المالي الفعال بالشروط التي تقلل الامن والضمان بواسطة :

أ - القرض طويلة الاجل المباشرة الثنائية بأفضل الشروط الممكنة

والاستثمارات المباشرة وكذلك المشروعات التمويلية المشتركة .

ب - القرض طويلة الاجل متعددة الاطراف بأفضل الشروط الممكنة

لتمويل المشروعات بما في ذلك دراسات الجدوى .

ج - الاشتراك الافريقي العربي في الاتحادات المالية الدولية

لتمويل المشروعات المشتركة في افريقيا والمالء العربي .

تسهيل دخول المؤسسات المالية الافريقية الى الاسواق المالية

المرئية وكذلك تسهيل دخول المؤسسات المالية العربية الى الاسواق

الافريقية وذلك على اسس تفضيلية .

دعوة منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية للقيام بالتعاون

مع البنك الافريقي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية فـ

افريقيا وغيرهما من المؤسسات المختصة بالبحث عن الصيغة الملائمة

لتعاون اقتصادى ومالى وفني أوثق ، ولا سيما للبحـــث

(۱۴)

عن امكانية انشاء صندوق استثمار افريقي عربى وصندوق افريقي عربى
لضمان القروض، ووضع الاسس القانونية للاستثمار الافريقي المصرى .
دعوة البنك الافريقي للتنمية والبنك العربى للتنمية الاقتصادية فضى
افريقيا لتنسيق نشاطهما الاستثماري والمشاركة فى تمويل المشروعات
الافريقية متعددة الجنسيات .

دــ التعاون الاجتماعي والثقافي :

- رغبة في تحقيق تفاهم أفضل بين الدول الأفريقية والمغاربية

x اتفق الطرفان على تمزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية بتوقيع

الاتفاقات الملائمة في شأن:

البعثات الثقافية والمهرجانات

— المنح الدراسية وبرامج التدريب والرياضة .

أوجه النشاط العمالي والنقابي .

التعاون في ميدان الوسائل الاعلامية كالصحف

ووكالات الانباء والاقمار الصناعية المستخدمة في الاتصالات

• والاذاعة والتليفزيون.

(١٤)

— تبادل المعلومات الملائمة والخبرات والمساعدة
في حل المشاكل الاجتماعية مثل توطين
البدو والرحل .

ونظراً للدور الإنساني والثقافي الذي تلعبه السياحة في تعزيز
التفاهم بصورة أفضل يوافقان إيهما على تشجيع وتنمية السياحة ودعم التعاون
في هذا الميدان وخاصة عن طريق الاستثمارات والمشروعات المشتركة في ميدان
السياحة .

هـ) التعاون العلمي والفنى :

- تبسيط وتنسيق الابحاث عن طريق تبادل المعلومات العلمية
والفنية والدراسات .
- إنشاء خدمات استشارية مشتركة موسّعات متخصصة للمتدرب .
- توفير التعاون الفني المشترك الذي يشمل المنح التدريبية
والمنح الجامعية في ميدان العلوم والتكنولوجيا .
- تنمية التعاون الفني لتوفير الخبراء .
- توفير ظروف العمل الملائمة التي من شأنها تشجيع الخبراء الأفريقيين
والعرب الذين يعيشون في الخارج على المعاودة مع المحافظة على
الموطنين الأفريقيين والعرب المهرة .

(10)

وتحقيقاً لذلك يجب اعطاء الأولوية لخبراء الأفارقة والعرب على غيرهم في حالة تساوي المؤهلات والخبرة في مجال العمالة.

و) المؤسسات :

رغبة في تحرير التعاون الأفريقي العربي بصورة اوثق وللاسهام في تنفيذ الاعلان وبرنامج العمل الموضعين في هذه الوثيقة فان الطرفين :

۱ - يقiran :

دائمة تحقيقاً للتعاون الأفريقي العربي .

٣ - انشاء لجنة مشتركة دائمة على المستوى المسوزارى لتقديم دوريا
بمتابعة احكام هذا الاعلان ونهاية تنفيذها واستكشاف
آية مجالات أخرى للتعاون .

(١٦)

دُعْوَةِ الْمُؤْسَسَاتِ الْأَفْرِيقِيَّةِ وَالْمُرْبِيَّةِ الْمُتَشَابِهَةِ
فِي جَمِيعِ الْمُجَالَاتِ لِاتِّخَادِ جَمِيعِ الْإِبْرَاءَاتِ الْلَّازِمةِ
لِاقْتَامَةِ عَلَاقَاتِ عَمَلٍ وَثِيقَةٍ مِنْ شَانِهِمَا تَسْهِيلُ
الْتَّعَاوُنِ وَتَنْسِيقُ اُوجُهِ نَشَاطِهِمَا .

GM/662 (XXV)

Add. 1.

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والعشرون

كمبala - يولييو سن ١٩٧٥

مشروع

إعلان وبرنامج عمل بشأن التماون الافريقي المركبي

مشروع

إعلان وبرنامج عمل بشأن التعاون الأفريقي العربي

١ - مقدمة

نحن ملوك ورؤساء دول وحكومات الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية المجتمعين في من إلى مترشدين بميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وبيان جامعة الدول العربية. مستذكرين القرارات الصادرة على مختلف المستويات بهدف اقامة تعاون أوسع بين الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية والدول أعضاء جامعة الدول العربية وخاصة القرارات الصادرة عن الدورة غير العادية الثامنة والدورة الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية وقرارات مؤتمر القمة السادس والسابع العربين وكذلك قرارات الدورة الثالثة والستين لمجلس جامعة الدول العربية.

مدركين للروابط والمحالع المشتركة المديدة وللمقاومات الجرافيكية والتاريخية الثقافية ولرغبتنا في تعزيز التعاون في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ونظرا لكوننا المشترك ضد السيطرة والاستغلال في كافة صورهما.

(۲)

وقدرين روابط الصداقة والأخوة وحسن الجوار القائمة بين الدول الأفريقية
والدول العربية .
مدفوعين بارادة مشتركة لدعم التفاهم بين شعوبنا والتعاون بين دولتينا
استجابة لامانى شعوبنا في تعزيز الاخاء الأفريقي العربي .
صممين على تمكين الروابط بين دولنا وشعوبنا بتعزيز المؤسسات المشتركة
القائمة وبما فيها من مؤسسات جديدة كلما اقتضى الامر ذلك .
أخذين في الاعتبار المصالح والأعمال المشتركة للشعوب الأفريقية وال العربية .
متنسين بأن التعاون الإقليمي الأفريقي العربي يدخل في نطاق
العمل المشترك لجميع البلدان النامية من أجل زيادة حجم تعاونها المشترك ممثلا
ناحية ومن أجل دعم جهودها لإقامة نظام اقتصادي دولي جديد أكثر انصافاً
وتوازناً من ناحية أخرى .
صممين على استخدام مواردنا الطبيعية والبشرية من أجل تقدم شعوبنا
في جميع ميادين النشاط البشري :

مستذكرين المبادئ والاحكام الواردة في فتیاق الجزائر واعلان لیما والاعلان الافريقي عن التعاون والتنمية والابتعاث للال اقتصادي وبيانات وقرارات وبرنامیج العمل للتعاون الاقتصادي الصادرة عن موعمر القمة الرابعة لدول عدم الانحياز واعلان وبرنامیج العمل لانشاء نظام اقتصادي دولي جديد الصادرین عن المسدورة

(٣)

السادسة الخاصة للجنسية العامة للأمم المتحدة وميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول وأعلان وبرنامج العمل الصادرين عن مؤتمر داكار بشأن المسواد الأوليصة والتنمية.

نقر التصديق على الإعلان وبرنامج العمل الموضعين فيما يأتى وللذى من يحدد أن المبادىء واطار العمل الجماعى والفردى للبلدان الأفريقية والجزئية فى ميدان التعاون الأفريقي الحرى.

٢ - المبادىء:

- يقوم التعاون السياسى والاقتصادى بين الدول الأفريقية وأنصوصه على المبادىء الآتية :
- أ - احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي.
 - ب - المساواة التامة بين الدول.
 - ج - السيادة الدائمة للدول على مواردها الطبيعية.
 - د - نبذ الحقد وان.
 - هـ - عدم التدخل فى الشؤون الداخلية.
 - و - عدم احتلال أراضى الفير بالقسوة.
 - ز - الحفاظ على المزايا والصالح القبادلة على أساس المعااملة بالمثل
 - ـ والمتساوية.

(٤)

ح - رج التسامي .
 ط - تسوية الخلافات بطرق السلمية .
 ئ - التفاوض المشترك، السيطرة والاستغلال في كافة صورها ومن أجل اقتسام
 السلام والأمن إلى بين .

مجالات التعاون ونماذج العمل :

أ - مجالات لتعاون

تنص هذه المقدمة على أن التعاون يتحقق في مستوى الثنائي بمقدار ما يتفق
 على أسلوب الطرفين في التفاوض على أساس من التفاوض الشامل .
 طويلاً في الأجل في الآتيه :

- الميدان السياسي والدبلوماسي .
- الميدان الاقتصادي والمالي .
- الميدان التجاري .
- الميدان الثقافي والعلمي والفنون والعلوم .

ب - التعاون السياسي والدبلوماسي

إن البلدان الأفريقية وال العربية تركـ، من حيث المبدأ سياسياً
 بسياسة عدم الانحياز التي تشكل عاملـ هاماً في الكفاح من أجل :

(٥)

= حرية واستقلال الام °

= اقرار السلام العالمي والا من المكافىء لجميع الدول °

= التطبيق الشامل لمبادئ التعايش السلمي والايجابي °

= اسهام الصبغة الديمقراطية على العلاقات الدولية °

= حقوق عامة ومتقاربة في التعاون °

= التنمية الاقتصادية والنهضة والتقدم الاجتماعي °

تدين الاستعمار والفصل العنصري والصهيونية ، بأثر أشكال التمييز

والفصل العنصري والديني °

وتؤكد من جديد مساندتها للقضايا القومية الأفريقية والغربية وتنصيصها

بتتنسيق أعمالها في المجال الدولي ولا سيما في مجال الأمم المتحدة خدمة

للقضايا ذات المصلحة المشتركة وتحقيقاً لذلك تلتزم المجموعات الأفريقية والغربية

في الهيئات الدولية بإقامة تعاون أوسع بينها °

ويواصل الطرفان تقديم مساندتها السياسية والدبلوماسية والمادية

والأدبية الكاملة لحركات التحرير القومية والغربية التي تتعارف بها منظمة الوحدة

الأفريقية وجامعة الدول العربية °

(7)

ويحصل كل طرف على المستوى الثنائي لاقامة وتعزيز تضليل الدبلوماسي

الاقتصادي في بلدان الطرف الآخر وتحفيز الاتصالات بين مؤسساته الودية
السياسية والاجتماعية والمؤسسات المماثلة لدى الطرف الآخر.

جــ التعاون الاقتصادي

رغبة في تحقيق التكامل الاقتصادي على أوسع نطاق فان المطربين يقرران :

توسيع وتكثيف التعاون والتقويته في الميادين الآتية :

١ - التجاوز

٢ - التهدئتين والصنة

٣ - الزراعة وتنمية البيوان

٤- الموارد المائية

٥- النقل والمواصلات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية

٦ - التعاون المالي

١- التجارة

تطلّعاً إلى تكامل اقتصاديات الطرفين فانهما يقرران اتخاذ الإجراءات

اللَّازِمَةُ مِنْ أَجْلِ :

٠ اقامة علاقات تجارية مباشرة

٥- سد حاجة أسوقهم على أساس الاولوية قدر المستطاع .

(٧)

- ازالة كافة الحواجز الجمركية التي تموّق التجارة الأفريقية العربية
 - المباشرة .
- وضع الأنظمة التجارية التفضيلية .
- تشجيع وتمكين التعاون بين المؤسسات التجارية والمشروعات التجارية أو الصناعية والاشتراك في المعارض التجارية .
- التعاون بين المؤسسات المصرفية ومؤسسات التأمين و إعادة التأمين الأفريقية والمرتبية المسئولة عن تمويل الصادرات والواردات
- دعوة الأمين العام الإداري لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية عداد دراسة عن الأسواق الأفريقية والمرتبية بالاشتراك مع البنك الأفريقي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا .

٢- التحديـن والصناعة

- ظيقاً لسياسة الطرفين في السيطرة على مواردهما الأولية وتحقيق القيمة المثلث لهذه الموارد .

يقـرـران :

- التعاون في مجال مسح الموارد الطبيعية بهدف ترشيد استخدامها واستغلالها .

(八)

- ٣- تدعيم التصنيع عن طريق استغلال وتسويق ونقل موارد هما التحدينية والاوية وتشجيع مشروعات الاستثمار في هذه الميادين .

٤- تنمية التعاون المالي والفنى وتشجيع الابحاث فى ميادين الصناعات الثقيلة والصناعات التحدينية والكيمائية والبتروكيمائية وكذلك فى ميدان الصناعات الفذائية .

٥- الاتفاق على الشروط الملائمة من أجل التعاون المالي والفنى بهدف تنفيذ هذه المشروعات ولا سيما باقامة شركات مشتركة وتقديم القروض .

٦- الزراعة والثابات ومصايد الاسماك وتربية الحيوان :

٧- تعزيز تطوير الزراعة بادخال اساليب الفنية الحديثة والمتقدمة فـ ميادين الانتاج والتوزيع والتخزين .

٨- تطوير وسائل تربية الحيوان وتحسين النسل والانتاج الحيواني .

٩- زيادة الانتاج الفذائي بشكل سريع وملموس عن طريق الاستثمار المباشر والمشروعات المشتركة واساليب التعاون الاخرى بالنسبة للمحاصيل الزراعية والاشتغال الحيوانى واستثمار الفابات وتسويق منتجات الاخشاب .

(٩)

- تبادل المعلومات ونتائج الابحاث المستهدفة لتحسين الظروف في المناطق الريفية لرفع مستوى دخلة سكان الريف مع التركيز على الرياحن الاساسية الريفية .

- اتخاذ الخطوات الالزامية في اطار نظام مقبول لمساعدة البلدان الافريقية على تحويل مواردها الاولية الى اقصى حد ممكن قبل تصديرها .
- الاتفاق على الشروط الازمة للتعاون الداخلي والافني من أجل القيام بعمل مشترك لتطوير الزراعة والفلابات وصيانته واستغلاله وتنمية الجوانب .

٤- معاشر العلاقة :

- فرض رقابة فعالة على جميع موارد الطاقة في البلدان الافريقية والموريتانية .
- تحرير عمليات الكشف عن البترول وموارد العلاقة الشابهة واستغلالها ونقلها وتخزينها وتسويتها والاستثمار في هذه العمليات .
- تبادل المعلومات والخبرة الفنية في ميدان الصناعة البترولية .

(١٠)

تعزيز تبادل المعلومات واستخدام الخبرات المستفادة والتكنولوجيا الملازمة من أجل تحسين الظروف المناخية والصحراوية وكذلك أساليب العمل الملائمة المتعلقة باستغلال الانهار والبحيرات والآهواز وصادر المياه الجوفية .

الاستغلال المشترك للطاقة الكهربائية المتولدة من القوة المائية ومصادر الطاقة الأخرى على أساس اقليمية كلما أمكن ذلك لأغراض التنمية في نطاق ترتيبات تبادلية مقبولة .

تعزيز استخدام موارد الطاقة الأخرى مثل الطاقة الشمسية والذرئية والحرارية وسائر مصادر الطاقة وكذلك الابحاث في هذا المجال بهدف الاسراع في عملية التنمية الاقتصادية وایقاف الزحف الصحراوى ومحارحة آثار القحط في افريقيا .

(٥) النقل والمواصلات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية :

رغبة في تيسير وسائل الاتصال بين الدول الافريقية والعربيه قرر الطرفان :

x الاسراع في تنمية المياديل الأساسية الحديثة للطرق والسكك الحديدية والخطوط الجوية والمجاري المائية الداخلية والشحن بالسفن باعتبارها أساسا هاما لتنمية التعاون الافريقي العربي .

(11)

- × اقامة وصلات على أساس الولويات بين شبكات الطرق القومية والسكك الحديدية والخطوط الجوية بهدف تيسير النقل الاقتصادي السريع للأشخاص والسلع وفتح المناطق المعزولة وتوفير مدخل للبلدان غير الساحلية .
 - × اتخاذ الخطوات اللازمة لانشاء اتحادات لشركات النقل البحري مما سيتيح لها العمل بفاعلية أكبر والاشتراك في استخدام المحطات وتسهيلات الصيانة واستكشاف امكانية استخدام الابتكارات الفنية في ميادين النقل والمواصلات .
 - × تقوية أواصر التعاون بصورة فعالة بين شركات الطيران بهدف نشر وترويج الخدمات الجوية .
- تحسين شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية والشبكات البريدية القائمة وتوسيع اطارها على أساس من الولوية .
- الاتفاق على التعاون في تنفيذ المشروعات الأقليمية الفرعية والقارئية في ميادين المواصلات السلكية واللاسلكية والطرق والسكك الحديدية .

(٦) التعاون المالي :

اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة التي من شأنها تعزيز التعاون المالي الفعال بالشروط التي تكفل الامن والضمان بواسطة :

أ - القروض طويلة الاجل المباشرة الثنائية بأفضل الشروط الممكنة والاستثمارات المباشرة وكذلك المشروعات التمويلية المشتركة .

ب - القروض طويلة الاجل متعددة الاطراف بأفضل الشروط الممكنة لتمويل المشروعات بما في ذلك دراسات الجدوى .

ج - الاشتراك الافريقي العربي في الاتحادات المالية الدولية لتمويل المشروعات المشتركة في افريقيا والعالم العربي .

تسهيل دخول المؤسسات المالية الافريقية الى الاسواق المالية العربية وكذلك تسهيل دخول المؤسسات المالية العربية الى الاسواق الافريقية وذلك على أساس تفضيلية .

دعوة منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية للقيام بالتعاون مع البنك الافريقي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وغيرها من المؤسسات المختصة بالبحث عن الصيغة الملائمة لتعاون اقتصادي ومالى وفني أوثق ولا سيما للباحثين

(14)

عن امكانية انشاء صندوق استثمار افريقي عربى وصندوق افريقي عربى
لضمان القروض، ووضع الاسس القانونية للاستثمار الافريقي العربى .
دعوة البنك الافريقي للتنمية والبنك العربى للتنمية الاقتصادية فى
افريقيا لتنسيق نشاطهما الاستثمارى والمشاركة فى تمويل المشروعات
الافريقية متعددة الجنسيات .

دــ التعاون الاجتماعي والثقافي :

— رغبة في تحقيق تفاهم أفضل بين الدول الأفريقية والمربي

— اتفق الطرفان على تعزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية بتوقيع
الاتفاقيات الملائمة في شأن:

- البعثات الثقافية والمهرجانات.
- المنح الدراسية وبرامج التدريب والرياضة.
- أوجه النشاط العمالي والنقابي.
- التعاون في ميدان المسائل الإعلامية كالصحف
ووكالات الانباء والاقمار الصناعية المستخدمة في الاتصالات
والاذاعة والتليفزيون.

(١٤)

— تبادل المعلومات الملائمة والخبرات والمساعدة
في حل المشاكل الاجتماعية مثل توطين
البدو والرحل .

ونظراً للدور الإنساني والثقافي الذي تلعبه السياحة في تعزيز
المفاهيم بصورة أفضل يوافقان إيماناً على تشجيع وتنمية السياحة ودعم التعاون
في هذا الميدان وخاصة عن طريق الاستثمارات والمشروعات المشتركة في ميدان
السياحة .

د) التعاون العلمي والفنى :

تعزيز وتنمية الابحاث عن طريق تبادل المعلومات العلمية
والفنية والدراسات .

- انشاء خدمات استشارية مشتركة مؤسسات متخصصة للتدريب .
- توفير التعاون الفنى المشترك الذى يشمل المنح التدريبية
والمنح الجامعية فى ميدان العلوم والتكنولوجيا .
- تنمية التعاون الفنى لتوفير الخبراء .
- توفير ظروف العمل الملائمة التي من شأنها تشجيع الخبراء الأفارقة بين
والعرب الذين يعيشون في الخارج على العودة مع المحافظة على
المواطنين الأفارقة والعرب القدامى .

(١٥)

وتحقيقاً لذلك يجب اعطاء الاولوية لخبراء الافريقيين والعرب على غيرهم في حالة تساوى المؤهلات والخبرة في مجال المطالعه .

الموسسات :

رغبة في تحرير التعاون الافريقي العربى بصورة اوثق وللأسهام في تنفيذ الاعلان وبرامج العمل الموضعين في هذه الوثيقة فان الطرفين :

١ - يقرران :

ان تقيم كل من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية في اسرع وقت ممكن تمثيلاً لها لدى سكرتارية الاخرى بهدف المحافظة على علاقات العمل بطريقة وثيقة دائمة تحقيقاً للتعاون الافريقي العربى .

٢ - تدعى منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية كل منهما الاخرى الى التحوار بصفة مراقب عند مناقشة موضوعات ذات اهمية مشتركة .

٣ - انشاء لجنة مشتركة دائمة على المستوى الوزارى لتقسم دوريا بمتابعة احكام هذا الاعلان وضمان تنفيذهما واستكشاف اية مجالات اخرى للتعاون .

(١٦)

ـ دعوة المؤسسات الأفريقية وال العربية المشابهة
في جميع المجالات لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة
لإقامة علاقات عمل وثيقة من شأنها تسهيل
التعاون وتنسيق اوجه نشاطها .



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE**
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العاشرة الخاصة والمشروون

كمبala - يوليوز ١٩٧٥

CM/662 (XXV)
Add. 11.

الاجتماع المشترك

للجنتين التابعتين لمنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة
الدول العربية - القاهرة ٩ - ١٠ يوليوز ١٩٧٥

الأملاك المشتركة للإعلان الخاص بالتعاون الأفريقي العربي

ونقا للفقرة ٣٣ من الوثيقة رقم.....(CM/662) التي تنص على أنه
”نظرا لما تقدم رأت الامانة العامة أن تنتهي من التقرير المؤجل منذ مدة
طويلة بهدف تضمين نتائج الاجتماع الوزاري المشترك المقترن عقده في تقرير
ختامي . وقد تقرر عرض نتائج هذا الاجتماع - اذا تم اعتماده - على مجلس
الوزراء كملحق رقم ٢ لهذا التقرير(CM/662/XXV) ”

إن هذا الملحق يتضمن نتائج الاجتماع المشترك للجنة الاثنى عشر التابعة
ل المنظمة الوحدة الأفريقية ولجنة الاثنى عشر التابعة لجامعة الدول العربية الذي
عقد في القاهرة يومي ٩ ، ١٠ يوليو .

وقد اشترك في هذا الاجتماع جميع الاعضاء الأفاريقين للجنة الاثنى عشر
لتنسيق التعاون بين المؤسسات الأفريقية وجميع أعضاء لجنة الاثنى عشر التابعة لجامعة
الدول العربية .

(٢)

وقد عقدت المجموعة الافريقية اجتماعا قبل الاجتماع المشترك لاختار رئيسا للجنة الاثنى عشر الافريقية نظرا لتفييب سعادة جون ماليتشيلا . وقد وقع الاختيار على وزير السنغال ليبرس الجانب الافريقي أثناه المحادثات .

وقد رأس الجانب المغربي الجلسة الافتتاحية العامة للاجتماع المشترك وقد تبادل الجانبان القاء الكلمات كما تم اختيار لجنة صياغة من ١٢ عضوا - ٦ من كل جانب - وكلفت باعداد مشروع الاعلان والتوفيق بين المجموعتين الافريقية والمغاربة .

وقد بحثت المجموعة الافريقية في اجتماعها الذي سبق اجتماع لجنة الصياغة التمهيدية التي اقترحتها جامعة الدول المغاربية كما خولت ممثليه في هذه اللجنة سلطة التفاوض .

واجتمعت لجنة الصياغة صباح يوم ١٠ يوليوز وانتهت من أعمالها في السابعة من مساء نفس اليوم وقد قدمت تقريرها الى الجلسة العامة التي أقرت مشروع الاعلان المشترك . هذا وقد رأس وزير السنغال الاجتماع .

وقد انهى الاجتماع المشترك أعماله بالتصديق على البيان المشترك التالي :

Page (3)

(٣)

١- اجتمع الوزراء العرب والأفريقيون بـ « على التقويف المعطى لهم من منظماتهم لدراسة الاجراءات التنظيمية والبرنامج الخاص بتعزيز التعاون العربي الأفريقي في القاهرة خلال يومي ٩ - ١٠ يونيو ١٩٧٥ »

١٩٧٥

٢- وعلى اثر الاجتماع الذي ساده جو من التفاهم المتبادل، أقرّ الوزراء العرب والأفريقيون المشروع المبدئي :

لإعلان وبرنامج العمل الخاص بالتعاون العربي الأفريقي اللذان

يحدداً مبادئ هذا التعاون ومداه وأساليبه

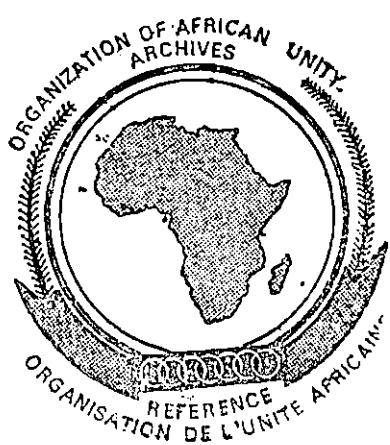
٣- سوف يعرض هذا المشروع المبدئي فيما بعد على اجتماع مشترك لوزراء جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية للنظر فيه واقراره.

٤- يعرب الوزراء العرب والأفريقيون عن اعتنائهم وشكرهم لحكومة جمهورية مصر العربية لما لاقوه من ترحيب أخوى وللتضليلات

(٤)

وقد ارفق مشروع الاعلان المشترك بهذه المذكرة لتمكن المجلس من
الاطلاع عليه .

هذا ولم يتحدد تاريخ أو مكان الاجتماع الوزاري المشترك التالي أو
اجتماع القمة المشترك . وقد اقترح أن تستمر المشاورات في هذا الشأن
بين رئيس منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام الإداري من ناحية ورئيس
جامعة الدول العربية وأمينها العام من ناحية أخرى لتحديد ذلك . وقد
يرى المجلس تقديم مقترنات في هذا الشأن تضمنها منظمة الوحدة الأفريقية
في الاعتبار عند اجراء الاتصالات بجامعة الدول العربية .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1975-07

Report of the Co-ordinating Committee of Twelve on Afro-Arab Co-operation

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9418>

Downloaded from African Union Common Repository